السنة التاسعة

اقدس الجهاد ما كان لحرية المرء تحت راية الوطنية ولحرية الوطنية تحت راية الله

العدد ٦٥٢

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

مدير ادارة الجريدة
يوسف بندك

تلفون رقم ٢٢

بيت لحم — القدس ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ — السبت — ٣ جمادي الاخر الهجري ١٣٤٩

حديث اليوم

حماية الاقليـــــات

دسيسة دولية يروجها بعض رجال الدين

اذا عدنا بالذاكرة الى الماضي نجـد ان موضوع حماية الاقليـات في الشرق كان الدائرة التي يحوم حولها هدف المستعمرين وقد كان عجز الحكومة العثمانية السياسي والادبي يومئذ باعثا على جعل هذا الموضوع منفذا لتسرب وتحكم النفوذ الاستعماري في ادق نواحي السياسة العثمانية الامر الذي ادى بانهيار الامبراطورية العثمانية وتقسيم اجزائها الى مناطق نفوذ دولية .

وقد كانت يومئذ كلمة المستعمرين متحدة ازاء هذا الموضوع موضوع حماية الاقليات لانهم كانوا يلمسون في الامبراطورية العثمانية عدوا لدوداً تضافرت جميع قواهم على ابادته وسحقه وقد كانت الدول القوية يومئذ تتنازع حق حماية الاقليات وقد كان هذا النزاع قويا بين روسيا التي كانت تدعي حق حماية الارثوذكس وفرنسا التي كانت تدعي حق حماية الكاثوليك وقد كان شبه اعتراف رسمي من الدول الاوروبية بان حق حماية الاقليات في الشرق هو من اختصاص دولة كاثوليكية .

واخيرا جاءت الحرب الكبرى واسفرت عن اقتسام كبري الدول المنتصرة لاهم اجزاء الامبراطورية العثمانية تلك الاجزاء التي تقطنها الاقليات التي كانت تزعم هذه الدول حمايتها من اضطهاد الدولة العثمانية المسلمة فحل الانتداب في كل جزء من هذه الاجزاء محل ذلك الحق المزعوم حق حماية الاقليات لان زعم المستعمرين بذاك الحق كان يقوم باعتبار ان الدولة الحاكمة بتلك الاقليات انما هي دولة مسلمة فلما غاب ظل تلك الدولة المسلمة واحتلت مكانها دول نصرانية فلم يعد هنالك لزوم للادعاء بحق حماية الاقليات بعد زوال الدولة التي كانت تزعم الدول القوية انها تحمي المسيحيين من اضطهادها وهذا هو صك الانتداب لجميع البلدان المحكومة من دول منتدبة لم ترد فيه اية اشارة للموضوع ونذكر انه كان لقنصل فرنسا في القدس وبيت لحم بعض امتيازات خاصة اكتسبتها الدولة الافرنسية على ظهر موضوع حماية الاقليات فان هذه الامتيازات ابطلت منذ عام ١٩٢٥ لانه لم يبق سبب لوجودها بعد ان اصبحت انكلترا المسيحية هي المحتلة لفلسطين !

فاثارة هذا الموضوع من جديـد من قبل نفر من مسيحيي حيفا نرجح انهم مدفوعون من المطران حجار فانما فيه من تحقير المسيحيين بصورة خاصة وتحقير العرب بصورة عامة وتحقير الحكومة ما لا يجب ان يسكت عنه هذا من الوجهة الادبية لان المسيحيين عرب بجنسيتهم كاخوانهم المسلمين فالمسيحية والاسلام انما هادين وليسا عنصرا او جنسية فاتهام المسيحيين العرب بالعجز والجبن والذلة لا يقدم عليه الا عاجز جبان ذليل ولو صح ان المسيحيين العرب معتدى عليهم فطلب حمايتهم انما هو تانيب وتوبيخ للحكومة اذلا يطالب حماية شخص ما او هيئة ما طالما وهنالك حكومة مسؤولة عن الارواح والنظام فطلب الحماية انما هو تعريض بواجب الحكومـة ومسؤوليتها وعدم ركون الى كفاءتها وهيبتها ومعنى ذلك الطلب طلب حمايـة الاقليات ان يعهد الى دولة اخرى كفرنسا مثلا لتراقب حماية الاقليات عن طريق اعادة الامتيازات التي كانت لها قبل ١٩٢٥ !!

ونحن منذ الان نشارط ان مندوبي فرنسا في جمعية الامم سيتخذون من مناورات المطران حجار في حمل بعض الصبية على تقديم العرائض للدكتور شيلز موضوعا لاعادة البحث في مسئلة الامتيازات وحماية الاقليات وربما عدوا بريطانيا متساهلة بل ربما اتهموها بالتحيز لجانب المسلمين !!

ولكن نحمد الله على ان الكثرة من مسيحيي البلاد العرب تبرأت من المتآمرين على القومية العربية ففضحت الدسائس وظهر للحكومة وللعالم على ان المسيحيين العرب اعقل من ان يجعلوا شخصا يتاجر بالدسائس الدولية متسلطا على كرامتهم الوطنية وان كل من يدعي ذلك يكون كذابا منافقا تقابله الامة باظهر معاني الاحتقار .

لسنا نزعم ان الحكومة تجهل ان هذه المناورات انما هي مناورات شريرة يقصد بها ايقاظ القلق والمتاعب ضد النفوذ البريطاني كما اننا لا نجهل انها مؤامرات على كيان الامة العربية يجب ان تلقى من كل عربي اعظم الصد والاعراض وكل السخرية والاحتقار

عيسى بندك

مشاهـــدات وخـــواطر

لحضرة الاستاذ صاحب هذه الجريدة في رحلته

(٢٧)

فنادق مطاعم والحانات ومغاور الليل في نيورك

تمتاز فنادق نيورك بل فنادق المتحدة برمتها بالعظمة وتوفر وسائل الراحة والنظافة التي لا نجد لها مثيلا في اعظم فنادق اوربا ففي فنادق نيورك نجد على جميع الجدران والابهاء رسوما زيتيـة تفتن الالباب ونجد في كل غرفة الحمام والراديو ومكتبة ومقاعد وثيرة واذا احتجت في اية ساعة متأخرة من الليل طعاما او شرابا فانهم يقدمون لك ذلك بسرعة عجيبـة لان مطاعم ومقاصف الفنادق تشتغل ليلا ونهارا ونجد في كل شارع اكثر من فندق وكلها تمتاز بالنظافة ووفرة وسائل الراحة والمتعة واما اسعارها فاقلها ثلاثة دولارات في اليوم ما عدا الاكل وتضطر ان تعطي جعلا لاقل خدمه يقوم بها الخدمة وفي كل فندق محلقة واسعة مجهزة باحدث المخترعات الكهربائية ويكلفك قص شعرك لا اقل من دولار ونصف الدولار كرسم تدفعه لانسة او السيدة امينة الصندوق ثم يجب ان تدفع جعلا للحلاق ولامينة الصندوق وعندما تصل المخرج يعترضك فراش اسود يزيل الغبار عن بدلتك ولهذا يجب ان تنقد شيئا ثم يعترضك اخر لتلميع حذائك فتخرج من الحلاقة بعد ان تكون قد دفعت ثلاثة دولارات بالعافية والى جانب كل حلاق انسة تسالك فيما اذا كنت ترغب في بري اظافرك وهذا ما لم اتشرف بتجربته قط ولكنه يكلفك على الاقل دولارا او اكثر وفي كل فندق شعبة لمصرف مالي ومخزن حافل بجميع ما يحتاجه المرء وصيدلية ومقصف ومرقص وطبيب وصالون للجمال ومكتب سفر برا وبحرا ومخزن وشعبـة لدائرة التلفون والتلغراف ودائرة خاصة للغسيل وكي البدلات والقمصان ومصور : واما خـدمة الفنادق فكلهم من العبيد وهم دائرة معارف عن كل ما تود معرفته في المدينة ومن اغرب ما يلفت النظر ان هنالك ماء معدنيا يساعد على الهضم والشهية واسمه (روك ايلاند) فكنا نطلب زجاجة فياتي بها الخادم وقد علق عليها بطاقة كتب عليها بالحرف الواحد « ان هذا الماء للشرب وليس لمزجه مع الكحول » وبعد ان يقدمها الك الخادم بهـذا الشكل يسالك فيما اذا كنت تريد خمرا فيحضره لك مثل لمح البصر !! وتجـد في كل طاق من طاقات الفنادق قيمة على المخابرات ومطعما ومقصفا بحيث اذا اردت ان تاكل تجد ذلك كله في الطابق نفسه الذي تسكنه وفي كل طابق حارس يراقب المسافرين وحركاتهم ويبقى متجولا طول الليل منعا لاي محذور ويكون في الغالب على درجة من الذكاء انه يعرف المسافر من الزائر او الضيف وبمجرد ما يصل المسافر ويقيد اسمه تطبع باسمـه بطاقة يكتب عليها اسمه ومهنته والجهة التي جاء منهـا ونمرة غرفته وتلفونه وتوضع في مكتب الاستعلامات بحسب الترتيب الابجدي فاذا اردت ان تسال عن شخص ما تحال الى مكتب الاستعلامات الذي تنحصر وظيفته في تتبع حركات المسافر والعلم بساعة دخوله الى غرفتـه ونومه وفي اي مكان يوجد بعد ان يترك الفندق فاذا جاء انسان وسأل عن رفيق او صديق فيرشدك مكتب الاستعلامات حيث يكون وبعد ان يرحل المسافر ياخذ مكتب الاستعلامات عنوانه حتى اذا جاءته تحارير او برقيات او سائلون يحيلهم الى عنوانه المودع في المكتب .

واما المطاعم فتجدها بعد كل خمسين خطوة وهي تختلف باختلاف مواقعها وموادهـا فهنالك مطاعم اوتوماتيكية تدخل اليها فتضع القطع النكلي المعين ثمنا للوجبة فيدفع اليك بالطعام وهنالك مطاعم نصف اوتوماتيكية تدخل اليها وتاخذ ايصالا من الصندوق وتذهب الى خوان عليه جميع انواع الماكولات فتاخذ حاجتك بنفسك ثم تذهب الى خوان اخر تجد عليه الملاعق والشوك والملح والفلفل والسكر فتاخذ ما تريد وتجلس الى مائدة صغيرة فتلتهم طعامك وتخرج من حيث دخلت وتعيد الايصال الى الصندوق بعد ان يقيد عليه بخرقة بالة خاصة ما يطلب منك فتدفع وتذهب : وهنالك المطاعم الفخمة التي تجد فيها الخدم من اوانس وشبان فتطلب ما تشاء من المآكل المدونة في بطاقة الطعام فيحضره لك الخدم وفي مثل هذه المطاعم يجب ان تنقد الخادم وامين الصندوق واما الاسعار فغالية جدا اذ تكلفك الوجبة نحو ثلاثة الى اربع دولارات وفي المتحدة مطاعم مختلفـة ففيها المطاعم العربية والمطاعم الصينية واليابانية والزنجية والافرنسية والانكليزية والمغربية واليونانيه وهلمجرا ويوجد في نيورك في الشارع ١٠٢ غربا مطعم مبني على شكل القصور الفخمة في مراكش فتجد ابوابه ونوافذه وسقفه ومقصوراته ومغاوره كانك في مراكش حتى قد تلمح الاقنية الذي تسيل فيها المياه الى الصهاريج والى جانب كل صهريج ابريق من فضة للوضوء وتجد في هذا المطعم كؤوسا زجاجية امتزجت فيها جميع الالوان ويقدم لك الطعام في زبادي يخيل اليك انها محطمة مشوهه وما هي بالمحطمه ولا بالمشوهه وخدم هذا المطعم اوانس دون العشرين يلبسن لباسا ازرق ويتأزرون بمئزر ابيض كانهن طيور الجنة واذا ما جالت بانظارك الى نوافذه رايت الزجاج مكسورا فاذا ما اقتربت لتتثبت ذلك بان لك انه كسر مصطنع وينار هـذا المطعم بانوار كهربائية مخبأة وراء جدرانه وتعكس لون انوار الشمس وتحس عندما تصعد الى مقصوراته انك في مقصورة عربية يسكنها احد ملوك الاندلس وتزدحم هذه المقصورات في الليل برواد المتعة والسمر من الاغنياء فيحتسون الخمر ويراودون الحسان حتى مطلع الفجر ويطلق على هذا المكان عشاق الملذات من الامير كيين اسم « قصر الجنة » واما الحانات فهي ارقى منها في كل قطر من اقطار العالم فهنالك حانات خاصة لاصحاب الملايين لا يؤمها سواهم وحانات خاصة للشعراء ومثلها للكتاب ، ومثلها للصحافيين ، وللطلبة والطالبات وللغزل والعشق وهي موجودة في اهم الشوارع الرئيسية وابوابهـا

البقية في الصفحة الرابعة

هل تقبل الامة المجلس التشريعي

يرجح ان تكون الانباء التي طيرها البرق من لندن صحيحه وهي الانباء المشيرة الى مبادىء السياسه الجديدة التي تعتزم بريطانيا تنفيذها في فلسطين والتي تنص على تاليف مجلس تشريعي يرأسه فخامة المندوب وعشرة من رؤساء الدوائر في الحكومه و١٢ عضواً منتخبين من الشعب وان الحكومه قد تستعيض عن الانتخاب بالتعيين اذا حال فريق او حزب دون الانتخاب ! وقد ذكرت هذه الانباء عن تقرير سمبسن انه يقترح على الحكومه منع الهجرة وبيع الاراضي لمده غير معينه وقد استقال ويزمن احتجاجا على هذه التصريحات التي عدها مناقضة لتصريحات الحكومه السابقه ولصك الانتداب

اننا سنبحث هذا الموضوع باعتبار انه الواقع مبدئياً بغض النظر عن الحيثيات التي ستبنى عليها هذه المبادىء تلك الحيثيات التى تساعد على تحليل الموضوع على ضوء الوضوح والحقيقه بل ربما كان منها ما يحمل على تغيير وجهة النظر والراي!

نحن نقسم هذا الموضوع الى قسمين القسم الاول وهو القسم النظري من الوجهة السياسية فيما يتعلق بالمجلس التشريعي اسي ان تاليف هذا المجلس على النحو التي اشارت اليه الانباء انما هو تاليف يفهم منه لاول وهلة ان الحكومه تريد ان تقول لليهود انها لا تسلم صلاحية هذا المجلس الى كثرة عربية تضمر العداء لفكرة الوطن القومي اليهودي فلا محذور من ايجاد هذا المجلس على هذا النحو تسكيناً لانتقادات العرب المستمره واشكواهم التى عمت المعمور وقياما بما ينص عليه صك الانتداب من تشجيع الحكم الذاتي ودليلنا على صحة هذا الافتراض ان تاليف المجلس التشريعي في شرق الاردن له من المظاهر الدستوريه ما يفوق كثيراً مظاهر تاليف هذا المجلس وما اطلقت حرية الشعب الاردني لانتخاب نوابه انتخابا حراً الا لكون قضية شرق الاردن محصورة بين الحكومه المنتدبه وبين الشعب الاردني وليس هنالك شعب دخيل كما هي الحالة في فلسطين اضف الى ذلك ان عدد اعضاء المجلس التشريعي في عمان اكثر من اعضاء هذا المجلس كما ان صلاحيته اوسع واوفى بالمرام

واما القسم العملي فهو ما يتعلق بوقف الهجره وبيع الاراضي مدة غير معينة فهذا العمل سيكون بمثابة الماء البارد يصب على اعصاب الوطن القومي اليهودي التي لا تلبث ان تصاب بالشلل ان عاجلا ام آجلا ومعنى ذلك ان حماسة الصهيونيه ستتحطم على صخرة الفشل وان تمرد السياسة الصهيونيه سيتبخر في الجو هباء منثوراً وان يهود العالم اجمع سيشهدون بهذا الفصل السياسي الجديد انهيار امالهم باعادة مجد اسرائيل وتبديد احلامهم الذهبيه بحيث يشعرون انهم انما كانوا يشاهدون تمثيل رواية كانت لها مقدمة معسولة افاضت في قلوبهم اليقين بتحقيق امالهم الطائشه وانتهت بان انزل الستار عن آخر فصل من فصولها بأساة كان ضحيتها ذلك الامل الشعري الذى اطلقت عليه اليد التي كانت تتعهد انعاشه الرصاصة القاتلة فخر يتضرج بدمه صريعاً الى الابد !

هذان هما القسمان اللذان يظهران جلياً في هذه السياسه الجديدة بقي علينا ان نبحث فيما اذا كانت الامه تجد في هذا الحل ما نجزم برجحان فائدته على اي شيء آخر فهل يمكننا ان نقول من الان ماذا سيكون موقف العرب ازاء هذا الموضوع الخطير ؟

ان هذا الموضوع يمت باعظم الاسباب الى كيان الامه ومقدرات احفادها وذراريها فلا يستطيع اى كان ان يتحمل مسؤولية البت في امر خطير تتوقف عليه سعادة الشعب او شقاؤه لذلك سنحاول ان نبين في هذه الاسطر ما يمكن ان يكون اقرب الى المصلحة

لا شك اننا نود ان يكون المجلس اوسع صلاحية واكثر عدداً ليستطيع تمثيل جميع العناصر والاراء تمثيلا حقيقياً ونود ان يكون حرا طليقا اي ان يكون من الشعب وللشعب وهذا حق طبيعي وليس منحة او كرما ولكن يجب ان نذكر الى جنب ذلك ان القسم العملي من هذه السياسة الجديدة انما هو مبادىء يلقى تنفيذها على كفاءة من سيتولون العمل في القسم النظري اضف الى ذلك ان هذا الحل الجديد انما هو تصريح من جهه واحدة اي لا يطالب من الامة ان تتقيد بما يخالف اماينها فان رأت من المصلحة الاقدام عن قناعة على تحمل هذه المسؤوليه الخطيرة فانها تكون في حل من مواصلة الجهود والتضحية للوصول الى امنيتها المقدسه

يجب ان لا نغفل ايضا ان الوكالة اليهودية انما هي على تماس دائم مع الحكومه فاذا خلا لها الجو فانما تستخدم كل مالها من نفوذ للحيلولة دون نفاذ المبادي التي هي في صالحة العرب ولا ينفذ الا ما هو في مصلحة اليهود بل قد تتحور برمتها الى ما يكون في مصلحة اليهود !

نحن لا نقول للامة ان تقبل او ان ترفض ولكننا نطالب الى العقلاء المفكرين المخلصين ان يتدرعوا بالجراة والصراحة وان يجابهوا الموضوع لا بمقدار ما يحقق للامة من امال اذ لا تتحقق امال اية امة في يوم واحد او سنة واحدة بل ان نجابهه على قاعدة التفضيل اي اذا كانت فائدته راجحة على ضرره يجب ان نعلن النشاط والاقدام للعمل المخلص واذا تبين بعد الدرس والتمحيص ان ضرره اكثر من فائدته يجب ان نعلن العصيان عليه ويجب ان نقاومه ونحض الامة على مقاومته .

انه من الخيانة ان نطغي المجاملة والعاطفة على القناعة والوجدان فالامر الذى لا نشك فيه لحظة ان وجود ممثلين امام الحكومة للشعب مهما كانت درجة تمثيلهم ناقصه افيد بكثير من عدم وجودهم واننا لا نعتقد ان من المصلحة في شيء ان نتغاضى عن شقاء الفلاح وافلاسه وعن انصباب الاهانات والمصائب على راس البلاد فنحن ممن يعتقدون اعتقادا صريحا جريئا بان تماس ممثلي الامة بالحكومة حق من حقوقنا وواجب من واجبات السياسة الانشائية التي تفرضها علينا مصلحة البلاد وانه من العقل ان يكون للبلاد اشراف على سياسة الحكومة ورقابة نزيهة على جميع تصرفاتها واننا نعتبر انها هزيمة وطنية ان نفر من مجابهة المسؤوليات مجابهة نستخلص منها الفائدة للامة

بقي علينا ان نبحث هل تجمع البلاد على اراي سلبيا كان ام ايجابياً ؟

كل يود ان ان تكون الكلمة متحدة ولكن الاماني غير الواقع وبرغم ذلك نقترح ان يجتمع الوفد باعضاء اللجنة التنفيذية ويسعروا جهدهم للتفاهم على خطة نسلكها الامة ازاء هذا الموضوع الخطير فاذا اجمعت الكلمة على خطة اقتضي ان يتقيد بها كل عامل مخلص لامته ووطنه واذا لم تجمع الكلمة على راي فان الاجدر ان يكون هنالك تمازج وثقة وبذلك تستفيد البلاد اكثر مما تستفيد من حرب فكرية داخلية تقطع الطريق على المصلحة العامة وتكون قوة لاضعاف حقنا وقضيتنا هذا هو رأينا نبديه باخلاص وصراحة على اننا لا نجزم بانه الراي الصائب لان لكل رايه ولكل اجتهاده وحسب المرء ان يكون مخلصا نزيها وسنعود الى هذا الموضوع بعد ان نطلع عليه رسميا.

عيسى بندك

الكتاب الابيض البريطاني

عن نظام الحكم المقبل في فلسطين

صدر الكتاب الابيض عن فلسطين في لندن وهو يتضمن القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذى اعتزمت الحكومه البريطانية تطبيقه في فلسطين بعد الاستئناس بتقرير السر جون هوب سمسون عن نتيجة التحقيق والتحرى اللذين قام بهما في فلسطين في مسائل امتلاك الاراضي والهجرة ووسائل ترقية البلاد وقد اكدت الحكومه في هذا الكتاب ما سبق ان كررته من ان لا نجاح لسياسة ما مهما يكن الغرض من وضعها الا اذا ايدتها الهيئات الموضوعة من اجلها بالموافقة والمعاونة على تنفيذها في البلاد وابانت ان لا رهبة ولا رغبة تحملانها على الخروج عن السبيل الذي رسمه لها الانتداب ولا تجنب السياسة التي ترمي الي ترقية مصالح سكان فلسطين عربا ويهودا ترقية تنطبق على الالتزامات التي وضعها الانتداب على عاتق بريطانيا العظمى : ولما كان من اول واجبات الادارة نشر لواء السلام والطمانينة والضرب على ايدي الذين يحاولون العبث بهما رؤي من اللازم التوسع في عناصر الاداره لتستطيع القيام بهذا العبء ولذلك ستحتفظ الحكومة باورطتي المشاه الموجودتين الان في فلسطين وتضيف اليهما سربين من الطيارات واربع وحدات من السيارات المدرعة للخدمة في فلسطين وشرقي الاردن

ورات الحكومة من جهة اخرى ان الاوان آن لتخطو خطوة اخرى بالبلاد في سبيل منح الاهلين قسطا من الحكم الذاتي يوافق شروط الانتداب فقررت انشاء مجلس تشريعي (شوري) على المنوال الذي رسمه المستر تشرشل في يونيو سنة ١٩٢٢ وهي تؤمل ان تلقي في عملها هذا المعونة والتاييد من جميع طبقات الشعب وتاسف لاتخاذها التدابير المشددة للقضاء على كل محاولة يقصد بها عرقلة تنفيذ هذا القرار واحباطه لانها تعتقد ان هذه الخطوة الجديده هي في مصلحة البلاد كلها فلا يصح تاجيلها

وسيؤلف مجلس الشوري الجديد من المندوب السامي رئيساً واثنين وعشرين عضوا منهم عشرة معينون واثنا عشر عضوا منتخبون على درجتين وتفاديا من تكرار ما حدث في سنة ١٩٢٣ ستتخذ التدابير اللازمة لضمان تعيين العدد المطلوب من الاعضاء ليحلوا محل الاعضاء المنتخبين بسبب امتناع اي فريق كان من الاهلين عن التعاون او مقاطعة الانتخاب او لاي سبب آخر

ويظل المندوب السامي متمتعا بالسلطة اللازمة لضمان قيام الحكومة المنتدبة بالعهود التي قطعتها لجامعة الامم ويشمل ذلك تخويل السلطة له في سن كل تشريع تقتضيه الحالة والمحافظة على النظام

وجاء في التقرير عن الحالة الاقتصاديه ان الاساليب المتبعة عند العرب لا تبقي من الاراضي الصالحة لتوطين مهاجرين آخرين سوى الاراضي التى بيد اليهود والتي لم تعد صالحة للزراعة بعد . ومن الخطأ ان يقال ان حكومة فلسطين تملك من الارض مساحات واسعه يمكنها التخلي عنها لاقامة المهاجرين اليهود بها لوجود الارض الصالحه لايواء المهاجرين يتوقف والحالة هذه على التقدم في استثمار الاراضي المستثمرة الان

والاراضي الموجودة في البلاد والتي لا ري فيها — ما عدا الاراضي التي بيد اليهود — لو وزعت على الزراع العرب لما اصاب الواحد منهم سوى ٩٠ دونما مع انه يجب تحقيق رخاء اسرة الفلاح بان يكون بيدها ١٣٠ دونما ومع ان ٢٩٫٤ في المئة من الاسر العربيه التي يبلغ عددها ٨٦٩٨٠ اسرة في القرى لا تملك ارضا بالمره.

وقد تبين ان المجهودات التي بذلت للتدليل على ان الاستعمار الصهيوني لم يجرد اصحاب الاراضي السابقين من اراضيهم غير مبنية على اساس بل لا صحة لها على الاطلاق وهنا يجب التنبيه على انه في الوقت الذي تقضي فيه قواعد الانتداب بمساعدة هجرة اليهود وتوطنهم يحتم ايضا ضمان لحقوق بقية الاهلين ومراكزهم وانها لا تضار بهذه الهجرة . لذلك يقول التقرير بوجوب استعمال طرق زراعية حديثة لترقية انتاج الاراضي

واذا افضت هجرة اليهود الى عدم حصول العرب على العمل اللازم لمعيشتهم او اذا اثرت بطالة العمال اليهود في حالة العمل عموما كان من واجب الحكومة المنتدبة ان تخفض الهجرة او توقفها بحسب الاحوال حتي يتمكن الفريق العاطل من ان يجد عملا له . لذلك ترى الحكومة ان وقف الهجرة شهر مايو الماضي كان له ما يسوغه

ولا ريب في ان الشك القائم في نفوس العرب من جهة اليهود سيستمر ما داموا (العرب) يشعرون بان نقص اراضيهم بسبب كثرة هجرة اليهود قد اضر بهم وما دام هذا الشعور موجودا فليس ثمة امل كبير بتعاون العرب واليهود معا

ومن المامول ان تدخل تغييرات على اعداد قوائم بالعمل والعمال وذلك لتوثيق العلاقات بين السلطات اليهودية في فلسطين ومصلحة المهاجرة ووضع هذه العلاقات على اساس حسن التفاهم بين الفريقين فيتحقق بواسطتها سد حاجات البلاد الاقتصادية

سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين

نشرت جميع الصحف (في لندن) فصولا مسهبة تعليقا على قول الحكومة (البريطانية ان سياستها المستقبلة في فلسطين ستكون مبنية على تقرير السر جون هوب سمبسون وقد كررت الحكومه قولها انها مصممة على تنفيذ شروط صك الانتداب من دون ان تقبل طلبات متطرفة لا من الصهيونيين ولا من العرب بل هي تنوي ان تجعل الفريقين يشتركان في نظام الحكم الذاتي

وفي نية الحكومه ان تساعد الزراع العرب بان تكفل لهم ان لا يصيب من مركزهم ضرر ما من جراء دخول المهاجرين اليهود

استقالة الدكتور ويزمان رئيس الجمعيه الصهيونية

وقد استقال الدكتور ويزمن من منصبي رئاسة الجمعية الصهيونيه العامه ورئاسة المكتب اليهودي لفلسطين قائلا ان قرار الحكومه (البريطانيه) خيب آمال اليهود ثم ان قولها انه لم يعد ارض زراعية في فلسطين يستعمرها مهاجرون جدد امر جوهري جدا في راي اليهود بل هو محور العمل

أنباء محلية

هياج اليهود ضد بريطانيا

عقد اليهود اجتماعا عاما يومي الثلثاء والاربعاء في القدس حضره ممثلون عن الوكالة اليهودية وممثلو الجمعية الصهيونية المركزيه وكان الخواجه روتنبرج رئيساً للاجتماع وقد خطب في هذا الاجتماع كل من اشسكين . داود يلين . كيش . مايوحاس . موصانسون، واشنز . بنكربون . الراب اوسنروسكي وبروستز وقد اعتبر جميع الخطباء ان السياسة الجديدة التي ستنتهج عليها حكومة فلسطين انما هي اهانة للشعب اليهودي وانكار لحقوقه وانه يجب ان يؤلف اليهود جبهة قوية لمناهضة بريطانيا وقر رأي المجتمعين على اذاعة بيان الى يهود العالم يطلب فيه ان تضاعف جهودهم وان يبرهنوا على ان لهم ارادة حديدية تجعلهم ان يكونوا دائماً على استعداد لمواصلة الجهود لبناء فلسطين برغم العقبات الهائلة

يهود اميركا

يطلبون الاتحاد مع العرب ضد بريطانيا

في اجتماع عظيم عقد في محفل مكه في نيورك الاحتفاء بهنري سنل القيت الخطب المهيجه واقيمت مظاهرة عاصفة تكلم على اثرها جون هاينس هولمس ناصحا اليهود ان يتعاونوا مع العرب لمقاومة الاستعمار البريطاني . وقد عد المجتمعون ان سياسة بريطانيا الجديده في فلسطين انما هي خيانة ضد اليهود وانه عليهم ان يثبتوا ليحولوا دون عزم انكلترا على الغاء وعد بلفور

وقد استقال فلكس واربورج رئيس الوكالة اليهودية احتجاجا على هذه السياسة معلناً استعداده لمواصلة اليهود في سبيل فلسطين .

وقد جاء الى التايمس ان يهوذ اميركا سيؤلفون جبهة معادية لبريطانيا تكون اكثر خطرا عليها من ارلندا !

ملشت يستقيل ويتوعد

استقال اللورد ملشت من رئاسة الوكالة اليهودية ومن رئاسة الجمعية السياسية اليهودية وقد صرح بما يلي ،

انه من المستحيل ان يعرف ما هو حق اليهود في فلسطين اوفي خارجها وما يكون لها به في المستقبل او ما هي الطرق التي تجعلنا ان نشعر انها اذا بقي لنا اي حق ما في فلسطين ؟! ان تصريح الحكومه الجديد انما هو اهانة للكفاءة اليهودية واحتقار لجنة الانتدابات : ان كل حرف من تصريح الحكومه يتنفس عداء وانه لمهم جدا ان يعلم العرب بعد الآن ان لا يعتبوا على اليهود اذا لم يستطيعوا ان يبيعوا اراضيهم في المستقبل !!

اقوال هاارتس

لا نستطيع ان نجد الفاظا تعبر عن شعور الملايين من اليهود ازاء الاهانة وصيانة العهد بالاعتداء على امال الشعب اليهودي والوطن القومي اليهودي ، اننا لا نجد في تصريح الحكومة الا رياء والظلم

ان استقالة ويزمن ليست يأسا وانما هي اعلان حرب او بالحري هو قبول اعلان الحرب من قبل بريطانيا . ان ملايين اليهود يشدون ازر ويزمن وان اعلان الافلاس من الحكومة البريطانية لا يثني عزمنا ولا يقطع الطريق علينا

اقوال دوارهايوم

ان حكومة العمال اعتدت على حقوق الشعب اليهودي الاساسية وان هذه الخيانة كانت دائما تقع في كل وقت يكون فيه العمال على راس الحكومة وان زعماء الصهيونية الذين اوجدتهم الصدف هم الذين اتلفوا القضية الصهيونيه !

وان عملنا القومي سينجح في نهاية الامر برغم العقبات التي تقام في سبيلنا وسنضطر العالم ان يعير التفاته الى احتجاجنا والى ارادتنا بايجاد حياة جديدة في وطن ابائنا اننا لا نستطيع أن نيأس !

اقوال دافار

اننا ضربنا من حكومة العمال وهذا ما يجعلنا ان نشعر بالام عميقة وانه من واجبنا ان نبين الدسائس الفظيعة التي تدبر ضد جهادنا للحرية وهذا يحملنا على مضاعفة الجهود لتحقيق امالنا :

ان تصريح الحكومة الجديد يجعل موضوع المساعدة لانشاء الوطن القومي اليهودي باطلا ملغي . لانه لم تكن هنالك هجرة مستمره وان لم يكن هنالك استعمار الاراضي وانه لم تكن هنالك حرية لتحسين الصناعات فلا يمكن ان يكون هنالك وطن قومي لليهود في فلسطين ! وان عزم اليهود على العودة الى وطن ابائهم لا يمكن ان يتحطم بل لا يمكن لوزارة المستعمرات ان تبدده وان العمل الذي بوشر فيه لا بد ان يتم !

تصريح لحسن خالد باشا

جاء في الديلي تلغراف ان فخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن يقول ان الامن مستتب في بلاد الاماره وان العشائر مسرورة بحكمها الطبيعي .

هنالك حزب معارض فيه بعض العشائر ولكنه لا اهمية له

واما بشان امتياز البحر الميت فقد قال فخامته انه سيدر الملايين من الارباح وان العمال الاردنيين يشتغلون جنباً الى جنب مع العمال اليهود وان الاجر احسن مما يظن !!

وطن قومي في سوريا

صرح رئيس الجمعيه الصهيونيه الافرنسيه المدعو هليل زلاتيوسكي انه بمناسبه تصريحات الحكومه البريطانيه الجديده ستنشأ هنالك حركة قوية لمقاطعة البضائع البريطانيه في فلسطين اقتداء بخطة غاندي وانصاره وقال ان عمل بريطانيا انما هو خرق لعهد بلفور كخرق المانيا لحيدة بلجيكا واذا اغلقت فلسطين في وجه اليهود فانهم سينشئون وطنهم القومي في سوريا تحت الراية الافرنسية وقد اذاع حاخام فرنسا الاكبر وعدد من اصحاب البنوك الاحتجاجات ضد بريطانيا !

ضحك الحاخام

جاء في البالستاين بولتين ان يهوديين كانا يتحدثان في مقهى عن تصريح الحكومة الجديد فقال احدهم الاخر كان [illegible] حاخام عاقل فاخبره احد تلاميذه ان امرأته قد ماتت فانهمرت الدموع السخينة من عيونه وهو يشهق بالزفرات ووقع على الارض لا يستطيع حراكا وجلس ماسكا رأسه بيديه من هول النكبة وبينما كان على هذه الحال جاءه اخر واخبره ان النيران قد احرقت المدينة واحرق بيته فاخذ الحاخام ينتف شعره شاهقا ونادبا حظه وجاءه ثالث واخبره ان ابنه بينما كان يعدو في الشارع ووقع مائتاً فاخذ الحاخام يبكي بكاء عظيما ومزق ثيابه وبعد كل ذلك جاءه رابع وقال له . يا سيدي قد خسرت الوسيلة التي تعيشك فانفجرت منه ضحكة عالية فاخذ تلاميذه ينظرون اليه مستغربين وقال لهم اشجعهم . ياسيدي عندما سمعت بموت امرأتك اخذت تصيح وعندما علمت باحتراق بيتك سكبت من الدموع وعندما علمت بوفاة ابنك مزقت ثيابك وهاجتك نفسك ولكن الان عندما علمت انك اضعت املك في العيش، انك ستعيش عيشة الشحاذ انطلقت ضاحكا؟

فاجاب الحاخام انك على حق يابني فالامر كما تقول واليك السبب : عندما وقعت علي المصيبة الاولى صرخت لاني كنت مغمورا بالسعادة وعندما وقعت علي المصيبة الثانية جفلت منها لاني كنت لا ازال حديث العهد بمآسي الحياه ، وعندما وقعت علي المصيبة الثالثة جزعت لاني لم اكن اعلم ان حظي سيء الى هذا المقدار ولكن الان قد تحجر قلبي من عواطف القدر فلم يبق عندي دموع اسكبها فدعني اضحك يابني دعني اضحك !!

وواصل اليهوديان رشف قهوتهما ! !

الى لندن

قالت الجامعة العربية الغراء

بناء على طلب الاعضاء المسلمين في الوفد الهندي الذاهب الى لندن لحضور المؤتمر الهندي البريطاني الذي سوف يفتحه جلالة الملك بريطانيا في مجلس اللوردات ، فقد قرر المجلس الاسلامي الاعلى ايفاد سكرتيره جمال افندي الحسيني ليسافر الى لندن لمساعدة هذا الوفد في بسط القضية الفلسطينية وقضية البراق والاماكن المقدسة الاسلامية في المؤتمر المذكور

وسيسافر جمال افندي الى لندن لهذه القضية

صوت الشعب : لا جدال بان السيد جمال الحسيني من اقدر من يستطيعون بسط قضية الامة وقضية البراق ولا شك بان زعماء الهنود في المؤتمر الهندي البريطاني يستطيعون مساعدة قضية فلسطين بما لقضيتهم من نفوذ وخطر على الامبراطورية البريطانية ولكن المفهوم ان هذا المؤتمر ستقتصر ابحاثه على ايجاد قاعدة لتسوية القضية الهنديه فهل تقبل الحكومه البريطانية ان يبحث المؤتمر رسمياً او خصوصيا في قضية فلسطين ؟ واذا سمح له ان يبحث الا يجدر بنا ان نجزم بان جواب الحكومه البريطانيه سيكون الفات نظر الباحثين الى المبادي الجديده كان تقول لهم ان هذه السياسة الجديدة هي التي انتهت اليها مساعي الحكومه ؟ وهل يستبعد ان يجيب الوزير البريطاني في حالة الالحاح من قبل الهنود الكرام على وجوب منح فلسطين قسطا اوفى من حقوقها الدستوريه بانه لا يستطيع ان يجيب بغير ما اجاب ؟ ! هذا من جهة ومن جهة اخرى فالبلاد مقبلة على عهد سياسي جديد هام يكون معه وجود وطني كبير محنك كالسيد جمال واجبا مقدساً جدا فلا يمكن ان يكون حق القضية الوطنيه بالسيد جمال راجحا على اي واجب علينا ازاء هذه القضية في مثل هذه الظروف

نحن لا نقول ان سفره مضر ولا نقول ان تهمل قضيتنا في فرصة ثمينة كهذه ولكننا نعتقد ان الظروف الحاضره لا تجعل من سفر السيد جمال فائدة للقضية اكثر من الفائدة التي تستفيدها من وضع كفاءته تحت تصرف هذه الظروف المكفهره ، تلك الكفاءة التي تلقي ضياء ساطعاً على ما قد تلتزمه الامة من سير خطة هذا راينا نبديه بصراحة ولعلنا نكون مخطئين

اليهود والادارة البريطانية

جاء في في مقال رئيسي لجريدة دافار ما يلي.

ليس الامر الواقع ان رغبة اليهود او هدفهم ان يؤلفوا الاكثرية في فلسطين غير ان الاتجاه الواضح هو ان يحرم اليهود من ان يصبحوا الاكثرية في البلاد وان تنفيذ هذه السياسه يعني تقويض الوطن القومي اليهودي في بلاد تقيد فيها حقوقهم وتشتم بتحقير مزعج وتتاصل الشبهات والعداوة ضدهم . ان الحكومه البريطانيه لا تسمح لنا ان نتقدم الا اذا وجدت ان اليهود يقدمون انفسهم لذلك فان كل يهودي يضد سياسة الوعود بانه يعمل على ان لا يصبح اليهود اكثرية على انه يعمل ايضا على عزو وجود اليهود في ارض ابائهم الى مواد كلاميه !

ان العلاقات بين الادارة البريطانيه ويهود فلسطين اصبحت اسوأ مما كانت عليه في السنة الماضية . وان الادارة البريطانية ما زالت تشكو من انتقاد اليهود المستمر ومن عدم ثقتهم بتلك الاداره وبالحقيقة ان فقدان الثقة هذا اخذ يتزايد يوما عن يوم وسيصبح شؤما اذا لم تتحسن الوضعية : ان الموظفين البريطانيين ينفذون شروط الانتداب كانه حمل على ظهورهم فهنالك لا يزال في الوجود منهم اعداء السامية ويجب ان لا ننسي انذار وجود الذي قال ان هنالك اعداء ضد السامية في فلسطين اننا مكلفون ان نقول لهؤلاء اعداء السامية الذين يلمسون في مساعدة اليهود لابناء وطنهم القومي حملا ثقيلا يمكنهم ان يتخلصوا من هذا الحمل بنزوحهم الى بلاد اخرى ! !

تصريح الحكومة

وزعت الحكومة تصريحها الرسمي مساء الامس ووزعته على الصحافة وسناتي على نشره او نشر اهم مواده في اول فرصة

الى اميركا

برحنا يوم امس الاول الى هندورس حضرة الشاب الناهض الياس افندي القطان سكرتير نادى الشبيبة البيتلحمية السابق والى المكسيك الشاب الاديب السيد شكري افندى الدبدوب والسيدة المحترمة عقيلته

وقد قرر نادى الشبيبة ان توفد هيئة الوداع حضرة عضوي النادي فذهب الى يافا السادة الاستاذ عيسى البندك ، مشيل لحمى حنا حزبون مخائيل قمصور، عبدالله البندك وقد ودعوا العضوين المحترمين وداعا حارا وقدم النادي الارز ذكسي بيافا باقة زهور جميلة للسيد الياس القطان كما قدم الشاب الحر اسحق قانوص باقة اخري لحضرته فنرجو لاخواننا سفرا سعيدا وموفقيه وعودا حميدا قريبا

سياسه بريطانيا

اذاعت الحكومه بيانا عن سياستها في فلسطين صرحت فيه بانها تنوى اداره الحكم في فلسطين بمقتضى شروط الانتداب التي وافق عليها مجلس عصبه الامم

وجاء في هذا البيان . « يجب ان يعلم زعماء اليهود ان لا جدوى من الالحاح على الحكومه ان تحيد عن سياستها فيما يتعلق مثلا بالهجرة والاراضي طبقا لاماني الفئات الصهيونيه التي لا يرضيها شيء كذلك لا يجدي نفعا زعماء العرب الاستمرار على مطالبهم فيما يتعلق بنظام دستوري يحول دون تمكين الحكومة من القيام بالتزاماتها لليهود وغير اليهود في فلسطين »

حفلة الاربعين لفقيد فلسطين

قياما بالواجب نحو فقيد فلسطين وعميد غزه وعضو المجلس الاسلامي الاعلى المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا ، تالفت لجنة في غزه لحفلة الاربعين التي ستقام في الساعة الثانية والنصف من يوم الاحد الواقع في ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠ فنرجو ممن يود ان يرسل او يقول شيئا في الحفلة المذكورة ان يخبر سكرتير اللجنة سعد الدين عبد اللطيف قبل اليوم العاشر من الشهر المذكور .

لجنة التأبين

ترشيح رشدى بك

جاءتنا من بئر السبع البرقية التاليه:

اليوم اجتمعوا عموم مشايخ عشائر قضاء بئر السبع وقضاتها مع عموم اهالى القصبة ورفعوا مضبطين لفخامة المندوب السامي وسعادة حاكم اللواء يطلبون فيهما الحاح تعيين رشدى بك الشوا لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى وقد سلموا بايديهم المضابط لسعادة قائمقام القضاء ليقدمها بالطريقة الرسمية وقد اظهروا عدم ارتياحهم لتعيين اسم شخص خلاف رشدي بك الشوا لثقتهم التامه به

اديب تركماني

تبرع

تبرع السيد يوسف عبدالله افندى مره المقيم في (اراكاتاكا) كولومبيا بمبلغ ٢٥ دولار مساعدة لجمعية السيدات الوطنية في بيت لحم فنشكر همته على هذه المساعده الوطنيه

اعلان

الى منيه بنت الياس عيسى بركه من بيت لحم والان مجهولة الاقامة

يقتضي حضورك اوارسال وكيلا عنك الى محكمة صلح بيت لحم نهار الاربعاء في ٣١ — ١٢ — ١٩٣٠ الرؤية دعوى القسمة المرفوعة ضدك وضد خواتك جميله ونعمه وحبيبه من قبل المدعية هيلانه صالح بركه من بيت لحم في الاملاك المشتركة بينكم الكائنة في بيت لحم تحريراً في ١٣ — ١ — ١٩٣٠

تابع مشاهدات وخواطر

تسطع بالانوار الوهاجة واغلبها تنحدر اليها بسلم وفيها جميع انواع الخمور باسعار باهظة جدا والى جانب الحانات تجد النوادي الليلية, وهذه قسمان قسم منها تشتغل فيه سيدات جميلات لمنادمة الزائرين والرقص معهم والانزواء اياهم في مقصورات خاصة لمطارحة اشواق الغرام المزيفة وهذا النوع من النوادي بومة الغرباء الذين تسرق اموالهم بطرق مشروعه فيدخلون اليها منفوخة جيوبهم والنشوة ذائب في نفوسهم فيخرجون مفاليس يخيم في اجواء نفوسهم الغم والندامة والحكومة تطارد هذه النوادي الى ان يتم التعارف بين اصحابها ومن بيدهم الامر ويكتب على ابواب هذه النوادي باحرف كبيره « الايجار » وشكل هذه النوادي عبارة عن مغر تتصل ببعضها ويكون الضوء فيها قاتما وفيها فرقة اوركسترا وفي المدخل حارس اكسبته الايام خبرة باجناس الزائرين وثروتهم فمجرد ان يصلوا الباب يضغط على زر كهربائي ضغطات متباينة يفهمها اولو الامر في هذه النوادي فتستعد الموسيقى وتغيد الحسان لاستقبال القادمين البلهاء وتعرف هذه النوادي باسم « كلوب كابرة » وتباع فيها الخمور باسعار عالية جدا ويمكنك ان تزورها وتختبر اسرارها دون ان تدفع سنتا واحدا

واما القسم الثاني من هذه النوادي الليلية فلا يقبل الزائر الا اذا كان مصحوبا بسيدة ومنها ما تقبل الزائرين رجالا كانوا ام اناثا غير ان القائمين بها يتقدمون اليك ببطاقة صغيره تكتب عليها اسم الكلوب فتقيد اسمك ويعتبر ذلك انخراطك عضو في الكلوب وهذه المعاملة عبارة عن احتيال على البوليس والقانون حيث يحذر القانون على البوليس مداهمة الاندية الخاصة فتجلس مع رفاقك وتشرب ما تشاء واذا اردت ان ترقص فلا ترفض طلبك اية سيدة شاغره وقد تكون سيدة اذا دعوتها بعد الرقص الى مؤانستك واحتساء الخمر معك غير ان الشيء الذي يوجب الانتقاد في جميع نوادي الليل ما يجري فيها من مراودات جنسية مكشوفة يحمر لها جبين كل شرقي خجلا وحياء بل لا يطيق البقاء فيها

وهنالك مراقص صينية ويونانية وزنجيه وايطاليه وافرنسيه تبذر فيها الاموال تبذير. وتجد في كل شارع دورا عديدة للسينما والتمثيل والرقص على انواعه ومن الغريب في الولايات المتحده ان الشعب باكثريته ضد قانون منع المسكرات في حين انك لا تجد بلادا يكثر فيها عدد الشاربين كالمتحده وقد روى لي غير احد من الاميركيين المثقفين ان الاصل في تحريم الخمر انقاذ العمال من ويلاته وشروره والمحافظه على الصحة العامه ولكن مع الاسف استغل كثيرون من كبار المتمولين هذا المبدأ السامي واخذوا يتاجرون بتهريب الخمور ويربحون منها ارباحا طائلة استطاعوا باهداء قسم منها ان يحولوا دون الغاء هذا التحريم استدرارا لفائدتهم المادية ويقال ان الشركات التي تشتغل بالتهريب تساعد بالمال من نفوذ عددا غير قليل من نواب الامه فتحملهم على السكوت اناء هذه المساعدة ويروى من غرائب التهريب ان في بحيرة مشكان انابيب تسيل فيها الخمر من كندا الى ديترويت فتأتي المراكب ليلا وتاخذ حاجتها منها وتوزعها على الجهات المختصة. ويستصحب بعض عشاق الخمر عندما يزورون شاطيء كندا كلابا يربطون في اعناقها زجاجة او اكثر من الخمر ثم يلقون بالكلاب في البحيره فتسبح الى ان تصل الشاطيء الاميركي حيث ينتظرها اصحابها ويتناولون زجاجة الخمر بدون محذور . والمفهوم ان كل انسان يستطيع ان يقتني الخمر في بيته ويضيف زائريه ولكنه محذور عليه ان ينقله او يبيعه وقد حدث حادث بينما كنا في المتحدة خلاصته ان البوليس القى القبض على سيدة رشيقة كانت تنادم وتضيف زائريها فقدمها الى المحكمة وما كان من هذه الا ان قررت مبدأ جديدا بانه يجوز لاي اميركي ان يقتني الخمر ضمن جدران بيته وان يضيف زائريه دون ان يكون ذلك ماسا بمادة التحريم الواردة في دستور المتحده! والغريب ايضا ان البوليس اذا عثر على سكران في الشوارع لا يسأله اين سكر بل وظيفته ان يقوده الى السجن حتى يصحو ومن ثم يطلق سراحه

يتبع

يقاتلون لامحاء القرآن

ننشر فيما يلي انشودة فاشستية عربتها عن الايطالية جريدة الشرق الغراء وسيلمس القراء الكرام فيها نفسية اوربا المتمدنه ازاء الشرق الاسلامي والعربي فماذا كان يكون موقف الصحافة الغربية لو نظم شاعر شرقي قصيدة حض بها المسلمين على استعذاب الموت في سبيل تقويض علم النصرانية واعدام اسطر الانجيل ؟!

نحن نعلم ان الصراع سيبقى ابديا بين الشرق والغرب ولكن لا نفهم ان الصراع انما هو قائم بين النصرانية والاسلام واذا كانت ايطاليا قد تشرفت بالنصرانية فلتذكر ان هذا الشرف استمده من الشرق وان النصرانية تعف نفسها ان تسخر لمطامع وحشية بربرية !!

غير ان هذه الانشودة تعلمنا شيئا واحد وهو الكفاح والتضحية

نص الانشودة

« ان من اعظم الالام لشاب في العشرين من عمره ان لا يحارب في سبيل وطنه مع دوام القتال في طرابلس ، والراية المثلثة الالوان والموسيقى الحربيه تنبهان النفس المقدامة : يا اماه اتمي صلاتك ولا تبكي بل اضحكي وتاملي ، الا تعلمين ان ايطاليا تدعوني وانا ذاهب الى (طرابلس) فرحا مسرورا لابذل دمي لاسحق الامة الملعونة (كذا) ولاحارب الديانة الاسلامية التي تجيز البنات الابكار للسلطان ساقاتل بكل قوتي لاعدام القرآن (كذا) ليس باهل للمجد من لم يحب ايطاليا حقا ، فحسبي ايتها الوالدة ، تذكري (كاروني) التي جادت باولادها في سبيل وطنها ...

يا اماه انا مسافر ، الا تعلمين ان على الامواج الزرقاء الصافية من بحرنا ستمخر سفائننا المراسي ، انا ذاهب الى طرابلس مسرورا لان رايتنا المثلثة الالوان تدعوني وذلك القطر تحت ظلها لا تدعوني لانني في طريق الحياة وان لم ارجع اهلا تبكي على ولدك ولكن امضي في كل مساء وزوري المقبره ونسائم الاصيل تحمل الى طرابلس وداعك الذي يابى الحداد على قبر لملذه كبدك ، وان سالك احد عدم حدادك علي فاجيبيه انه مات في محاربة الاسلام

الطبل يقرع يا اماه . انا ذاهب ايضا : الا تسمعين هزج الحرب ، دعيني اعانقك واذهب ! ... »

معربة الايطالية

صوت الشعب

زبدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرش فلسطينيه

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيه

وما يعادلها في اميركا ثلاثة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لا ترد الرسائل لاصحابها ان نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

* طبعت بمطبعة صوت الشعب *